

واشنطن تسعى للجم نفوذ الصين المتنامي في جزر المحيط الهادي



* .. واشنطن وكالات
تستعد وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون هذا الاسبوع لبدء جولة في جنوب المحيط الهادي، وهو حدث نادر يعتبره المطلقون ردا على نفوذ الصين المتنامي في جزر المنطقة.
وكانت الزيارة الاخيرة لكلينتون الى هذه المنطقة من العالم تركزت على كانيبرا وويلينغتون، لكن هذه المرة ستوجه الى جزر كوك الارخبيل الذي يضم ١١ ألف نسمة.
وستشارك كلينتون في القمة السنوية لمنتدى جزر المحيط الهادي، الذي يضم ١٦ بلدا ومنطقة منها استراليا ونيوزيلندا، حليفتا الولايات المتحدة.
وبقيت مجموعة الجزر في جنوب المحيط الهادي، التي لا وزن استراتيجيا لها خارج الاهتمامات الدبلوماسية الأمريكية.
ويحسب مايكل باولز الخبير في مركز الدراسات الاستراتيجية في ويلينغتون، المشاركة الأمريكية في القمة تشكل رسالة موجهة للصين.
وقال «لنقل الامور بوضوح وكان الولايات المتحدة تقول «لا تنسوا نحن هنا»».
وأضاف أن «الولايات المتحدة بدأت فجأة تقوم بامور كثيرة في المحيط الهادي، بعد أن كانت تبذل جهودا محدودة لفترة طويلة في حين أن الصين موجودة على

الارض منذ زمن».
والاهتمام الأمريكي الجديد بهذه الجزر في المحيط الهادي، يندرج في اطار سياسة تعزيز وجودها في منطقة آسيا-المحيط الهادي، بحسب ان ماري اوكيف الاخصائية في هذه القضايا في معهد لوي باستراليا.
وكان الرئيس باراك اوباما اعطى هذا الدفع عندما قام بجولة الى المنطقة في نوفمبر ٢٠١١م.
وفي وقت تراجع فيه مهام التدخل في العراق وافغانستان، تنشط الولايات المتحدة لاعادة التوضع الاستراتيجي والعسكري باتجاه منطقة آسيا-المحيط الهادي، المعروفة بانها المحرك الاساسي للاقتصاد العالمي.
وتثير بعض اوجه هذه السياسة مثل نشر ٢٥٠٠ جندي من مشاة البحرية الأمريكية في شمال استراليا وتعزيز وجود الاسطول الأمريكي في المحيط الهادي، استياء الصين التي تعتبر هذه المنطقة مريها.
وقالت اوكيف أن حضور كلينتون القمة في جزر كوك حدث ثانوي في هذه الاستراتيجية. لكن ذلك يرمي الى اثبات وجود الولايات المتحدة بما في ذلك في الجزر النائية في المحيط الهادي.
واضافت «خلال هذه القمة تكون كافة الاطراف المشاركة في المكان نفسه، وإذا اردتم تحسين

صورتكم وتفوقكم فمن المهم حضورها».
وتملك الولايات المتحدة كيانات في المنطقة مثل جزيرة غوام وجزر ماريانا الشمالية وهاواي وجزر ساموا الأمريكية وتقيم علاقات وثيقة مع بالاو وميكرونيزيا وجزر مارشال.
وباستثناء ساموا الأمريكية، تقع كل هذه الجزر في منطقة المحيط الهادي، الوسطي أو الشمالية في حين يفتل الجنوب من السيطرة الأمريكية.
اما الصين فتزيد نفوذها في هذه المنطقة. ومنذ ٢٠٠٥م منحت بكين قرضا بـ ٦٠٠ مليون دولار أمريكي لدول مثل تونغفا وساموا وجزر كوك بشروط تفضيلية على الاجل الطويل.
من جهتها أعلنت الولايات المتحدة مؤخرا عن مشاركة متواضعة بقيمة ٢٠ مليون دولار لبرنامج يبني في جنوب المحيط الهادي.
ولا تثير طموحات واشنطن والدبلوماسية قلق الصين لكنها لا ترى طموحاتها العسكرية بعين الرضا حسب ما قال مايكل باولز.
وقال «الرهان هنا هو انضمام هذه الدول الى الغرب بقيادة واشنطن مع تحركات للقوات البحرية وانتشار لجنود المارينز كما يفعل الأمريكيون في استراليا».
وتعقد القمة من ٢٧ إلى ٣١ أغسطس.



93 قتيلاً حصيداً انفجار فنزويلا

كراكاس/سبأ
* .. أعلنت الحكومة الفنزويلية أن حصيداً انفجار مضافة النقط الرئيسية في البلاد ارتفعت إلى ٣٩ قتيلاً وأكثر من ثمانين جرحاً.
وادي الانفجار إلى تدمير مضافة امواي الواقعة في ولاية فالكون شمال غرب فنزويلا والتي تشغلها الشركة الوطنية الفنزويلية للنفط.
واعلن الرئيس الفنزويلي هوغو تشافيز في اتصال هاتفي مع عدد من الوزراء الذين زاروا مكان الانفجار، الحداد الوطني ثلاثة ايام، موضحاً انه امر بجراء «تحقيق مفصل في الوقائع واسبابها».
وقال نائب الرئيس اليباس خوا «حتى الآن هناك ٣٩ من مواطنينا في المشرحة بينهم ١٨ من عناصر الحرس الوطني البوليفاري و١٥ من مدنييهم من اقرباء افراد الحرس، وست جثث ما زال يجب التعرف عليها».
ووقع الانفجار ليل الجمعة السبت وهو ناجم عن تسرب للغاز. وأشار نائب الرئيس الفنزويلي إلى أن عصف الانفجار اصاب خصوصا مجموعة من المساكن المخصصة للحرس الوطني الذي يتولى أمن هذا المجمع الكبير للمصافي اضافة إلى «احياء قريبة عدة».
واعلن خوا خطة مساعدات طارئة للسكان المتضررين وتشكيل لجنة تحقيق لتحديد اسباب الحادث.

مقتل 33 مسلحاً من طالبان في عمليات أمنية بأفغانستان

كابول/سبأ
* .. قتل ٣٣ مسلحاً من حركة طالبان على الأقل واصيب ٦ آخرون في عمليات مشتركة نفذتها القوات الافغانية وقوات المساعدة الدولية في افغانستان «ايساف»، خلال الساعات الأربع والعشرين الأخيرة بأقاليم افغانية مختلفة.
ونقلت وكالة انباء «بوخدي» الافغانية عن بيان لوزارة الداخلية الافغانية أن الشرطة الوطنية والجيش الوطني الافغاني و«ايساف»، نفذت عمليات مشتركة بأقاليم كابول وناغارهار وقندهار وزابول وأوروزغان ولوغار وغزني وبانكتيكا وهلمند.
ولم تحدث الوزارة عن وقوع أية خسائر في صفوف القوات المنفذة للعمليات، وأكدت بالقول إن القوى الأمنية صادرت خلال العمليات كتيبات من الاسلحة.

عصابات مكسيكية تغلق طرقاً وتحرق سيارات

مكسيكو سيتي/ سبأ
* .. اغلقت عصابات مسلحة طرقاً رئيسية عبر مدينة وادي الحجاره ثاني اكبر مدن المكسيك واخرمت النار في سيارات وسط تصعيد في اعمال العنف المتعلقة بحرب المخدرات.
وأكدت الشرطة وضع سبعة حواجز طرق غير قانونية من سيارات متحرقة وشاحنات داخل حدود مدينة وادي الحجاره و١٥ حاجزا آخر في ولاية جاليسكو بغرب المكسيك.
وقال لويس كارلوس ناجيرا قائد شرطة ولاية جاليسكو في مؤتمر صحفي في ساعة متأخرة الليلة الماضية أن رجلاً اصيب بجروح خطيرة بعد اطلاق النار عليه ولكن لم يتم اعتقال احد.
وقال «لا نعرف من الذي يقف وراء هذه العملية»، مضيفاً أنه تمت ازالة كل الترابيس بعد ذلك.

امريكا .. مؤتمر الجمهوريين غداً

تامبا/سبأ
* .. أرجأ الحزب الجمهوري الأمريكي إلى الثلاثاء افتتاح مؤتمره الوطني العام الذي كان مقرراً اليوم في فلوريدا بسبب العاصفة الاستوائية اسحق التي يتوقع أن تضرب المنطقة.
ويبرر منظمو المؤتمر قرارهم بالحرص على سلامة المشاركين الذين يتوقع أن يبلغ عددهم خمسين الفا في المؤتمر الذي كان مقرراً مدينتا من ٢٧ إلى ٣٠ أغسطس الجاري في تامبا على الساحل الغربي لفلوريدا (جنوب الولايات المتحدة).
وقال رئيس اللجنة الوطنية الجمهورية رينس بريبيوس في بيان أنه «بسبب المعلومات الواردة عن الاحوال الجوية» المتوقعة في منطقة تامبا، دعي المؤتمر إلى الانعقاد أمس وترجأ اعماله إلى غد.
ويقتصر أن يختار الحزب رسمياً خلال المؤتمر ميت رومني الحاكم السابق لولاية ماساتشوستيس مرشحاً للحزب في الانتخابات الرئاسية التي ستجرى في السادس من نوفمبر المقبل لمنافسة الرئيس الديمقراطي باراك اوباما.

تراجع شعبية الرئيس الفرنسي إلى 54%

باريس/سبأ
* .. اظهر استطلاع للرأي أن شعبية الرئيس الفرنسي فرانسوا اولوند تراجعت إلى ٥٤٪ في أغسطس الجاري مواصلة تراجعاً مطرداً منذ أن تولى منصبه.
وأوضح الاستطلاع الذي اجراه مركز إيفوب لحساب صحيفة جورنال دو ديماش ونشر أمس أن شعبية اولوند واصلت الهبوط من ٧٦٪ في مايو -وهو الشهر الذي تولى فيه المنصب- إلى ٥٩٪ في يونيو ثم إلى ٥٦٪ في يوليو.
ووفقاً للاستطلاع تراجعت أيضاً شعبية رئيس الوزراء الفرنسي جان مارك ايريو بمقدار اربع نقاط مئوية لتصل إلى ٥٧٪ في أغسطس مقارنة مع ٦٥٪ في أول شهرين من توليه المنصب.
وكان استطلاع آخر لسي إس إيه - ليكيو هذا الاسبوع قد اظهر أن ٤٩٪ فقط من المشاركين لديهم ثقة في قيادة اولوند بانخفاض قدره خمس نقاط عن الشهر الماضي.

بيونج يانج تهدد سينول بحرب شاملة

سينول/سبأ
* .. جدد رئيس كوريا الشمالية كيم جونغ أون أمس تحذيره من حرب شاملة ضد سينول بسبب التدريبات العسكرية المشتركة بين امريكا وكوريا الجنوبية.. ونقلت وكالة انباء «يونهاب» الكورية الجنوبية عن وكالة الانباء المركزية الكورية الشمالية التي نسبت القول إلى كيم: «إن سينول وواشنطن بدأتا تدريبات حرب واسعة النطاق لاهداف عدوانية ضدنا.. مضيقاً «هناك حد لصبرنا» .. لافتاً إلى انه وقع أخيراً على أمر «بشن هجوم معاكس شامل».
وكان الزعيم الكوري الشمالي هدد في ١٨ أغسطس الجاري بتحويل البحر الغربي إلى «مقبرة للغزاة»، وقد أعلنت بيونج يانج تكراراً رفضها للتدريبات العسكرية المشتركة بين واشنطن وسينول، معتبرة انها مقدمة لحرب.

الأمن المصري يتجنب «المواجهة المباشرة» مع المسلحين بسياءة

القاهرة/وكالات
* .. أكدت مصادر أمنية في شمال سيناء أن خطة الأمن المصري في مواجهة العناصر المسلحة المشتبه بتورطها في هجوم رفح تعتمد على سياسة «النفس الطويل» وعدم الانجرار إلى مواجهات مباشرة معهم خصوصاً في المناطق السكنية.
جاء ذلك فيما تسود هذه الأيام حالة من اليهود، الحذر مناطق واجهات الأمن والعناصر المسلحة في شمال سيناء، في إطار تعقب منفذ هجوم رفح مطلع الشهر الجاري الذي أسفر عن مقتل ١٦ جندياً وضابطاً مصرياً، بحسب ما افاد شهود عيان لمراسل وكالة الأنباء الرسمية إلى أن الخبر يتعلق باقالة نائب الرئيس السوري «بعد هروبه إلى الخارج» مؤكدة أن هذا الخبر «عار عن الصحة ولا أساس له».
وكانت دمشق نفت الاسبوع الماضي نبأ انشقاق الشرع في بيان صادر عن مكتبه وبيته حينذاك الوكالة، وذلك بعد تداول معلومات تفيد عن انشقاقه وفراره إلى الأزرن.

والنفس الطويل التي تستند لجمع اكبر قدر ممكن من المعلومات عن المطلوبين تمهيداً لإلقاء عليهم بشكل فردي بعد أن تم تحديد قائمة باسمائهم وتبين أنهم يتركزون بأحياء جانبية بالعريش والشيخ زويد ورفح».
وفي السياق ذاته بدأ وفد من علماء التجار السلفي في زيارة بعض مناطق الشيخ زويد ورفح شمال سيناء، لجمع معلومات عن أوضاع الجماعات المتشددة قبل رفع تقرير متكامل عنها للرئيس المصري محمد مرسي.
وقالت مصادر بالجماعات السلفية بسياءة للأناضول، إن «وفدا يضم علماء دين من التجار السلفي بدأ منذ مساء السبت في جمع معلومات خاصة عن أوضاع الجماعات المتشددة في الشيخ زويد ورفح من خلال زيارتها وإجراء جلسات دعوية في عدد من مساجدها، لرفع تقرير متكامل عنها للرئيس».

الأمم المتحدة متمسكة بخططها للصحراء المغربية

نيويورك/ أف ب
ذكر بيان للمتحدث باسم الأمم المتحدة أن الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أشاد بريادة الملك محمد السادس على امتنانه لسامية المملكة القيمة لقيادة الأمم المتحدة.

وأوضح البلاغ أن الأمين العام الأممي أبرز خلال اتصال هاتفي أجراه مع العامل المغربي «أن المغرب ساهم كعضو في مجلس الدولي وكشريك رئيسي في عمليات حفظ السلام بشكل فعال في جهود المجتمع الدولي الرامية إلى دعم الاستقرار والأمن والوقاية من النزاعات على الصعيدين الإقليمي والدولي».

ويخصوص قضية الصحراء أكد بان كي مون أن منظمة الأمم المتحدة لا تعزز إدخال أي تغييرات على مهامها في مجال الوساطة الرامية إلى إيجاد حل سياسي لنزاع الصحراء مقبول من لدن الأطراف.

وأضاف «أن مبعوثه الشخصي وممثله الخاص الجديد سيضطلعان بمهامهما ضمن إطارها المحدد من قبل مجلس الأمن من أجل تحقيق تقدم في مسلسل تسوية قضية الصحراء وبالتالي الساهمة في إقامة علاقات ثنائية منضوذة مع الجزائر».

وذكر بلاغ لليوان الملكي أن العامل المغربي جدد التأكيد على المقترحات الجدية والإريادية والمنمرة للمملكة، والتي تتأسس بشكل واقعي حول مقترح الحكم الذاتي المتقدم الذي أشادت به المجموعة الدولية كحل جدي يحظى بالمصداقية لهذا النزاع الزمن.

وخلس البلاغ إلى أن الملك محمد السادس والأمين العام للأمم المتحدة تبادلوا خلال هذا الاتصال وجهات النظر بشأن القضايا الدولية الرئيسية، وأكدا على أهمية الرقي بالتبادل المنمّر والمستمر والمسؤول بين المغرب والأمم المتحدة إلى مستويات أعلى.

موسي يزور طهران

طهران/وكالات
* .. اعربت إيران أمس عن أملها في أن تؤدي زيارة الرئيس المصري محمد مرسي للبلاد هذا الاسبوع لاستئناف العلاقات الدبلوماسية الكاملة مع مصر.

وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية وامين مهبانبراست للصحفيين «نحن واثقون تماما أن تواجد الرئيس المصري في إيران سوف يؤدي لتوسيع نطاق العلاقات الثنائية».

ومن المتوقع أن يصل مرسي طهران الأربعاء المقبل لحضور قمة حركة عدم الانحياز التي ستعقد تسلّم إيران الرئاسة الدورية للحركة التي تضم ١٢٠ دولة من مصر.

ويشار إلى أن إيران ومصر ليس بينهما علاقات دبلوماسية رسمية منذ الثورة الإسلامية الإيرانية عام ١٩٧٩م بسبب توقيع مصر اتفاقية سلام مع إسرائيل.

إعصار يقترب من جزيرة يابانية

العاصمة المدارية ايساك تجتاح كوبا بعد هايتي



عاصمة ولاية «اوكينابوا».
وقالت الوكالة إن الإعصار يتجه نحو الشمال الغربي بسرعة ١٥ كيلومترا في الساعة، ومن المتوقع أن يمر مباشرة على الجزيرة مساء اليوم الأحد، ويتسبب في هطول أمطار غزيرة يبلغ

معدلها ٥٠٠ ملليمتر خلال الأربع والعشرين ساعة القادمة.
ويتوقع مسؤولوا الارصاد الجوية أن يكون هذا الإعصار هو الأقوى الذي يضرب الجزيرة منذ سنوات عديدة.

متشددون يهدمون أضرحة في العاصمة الليبية

طرابلس/ع
استخدم مهاجمون جرافة لهدم مسجد يضم مقابر صوفيين في وسط العاصمة الليبية في وضع النهار فيما يبدو أنه أكثر هجوماً طائفاً علانية في ليبيا منذ الاطاحة بمعمر القذافي، وأدان رئيس المؤتمر الوطني الليبي محمد الحريف «الهدم والتخريب والحرق وإتلاف العديد من الممتلكات والوقوف والوثائق والمخطوطات التي

تمثل حلقة من تاريخ بلادنا».
وقال: «إن تدمير المباني ذات الصيغة العلمية والثقافية والحضارية والتاريخية وتدنيس مقابر المسلمين ونبش القبور الموقوفة شرعا على اصحابها، مرفوضة ومستهجنة ومستنكرة شرعا وعرفا وقانونا».
وكان متشددون هدموا جزءا من ضريح الضباب الدهماني القريب من وسط العاصمة طرابلس والذي يزوره الناس

للتبرك به، وقاموا بانتهاك حرمة القبر. واستخدم المتشددون حفارا للهدم، غداة تفجير ضريح آخر للعالم الصوفي الشيخ عبدالسلام الاسمر الذي عاش في القرن التاسع عشر، في زليتن على بعد ١٦٠ كلم شرق العاصمة، كما ظهر في شريط فيديو بثته شبكات للتواصل الاجتماعي على الانترنت.
ويظهر في التسجيل تفجير الضريح بحضور عشرات المسلحين وسط

هتافات «الله اكبر».

كما تعرضت مكتبة جامعة تحملان اسم الاسمر لأعمال تدمير ونهب، وفق مصادر أمنية محلية.

من جهة ثانية، قال شهود السبب إن ضريح ولي آخر هو الشيخ أحمد الزروق تعرض للهدم في مصراتة، على بعد ٢٠٠ كلم شرق طرابلس.

ويعارض الإسلاميون السنة المتشددون زيارة الأضرحة.